جامعة الجزائر 1
كلية الحقوق
سعيد حمدين
2016 - 2017

مقياس: الاقتصاد السياسي
السنة الأولى - السداسي الثاني.

LASSAR Omar
section : 01
groupe : 06

** الملخص في الاقتصاد السياسي **

* مفهوم الاقتصاد السياسي *

I/ تعريف الاقتصاد السياسي

1- لغة واصطلاحا:

* لغة: هو لفظ يوناني يعني علم مبادئ تدبير المنزل
* اصطلاحا: يقصد به الحصول على إيرادات الدولة

2- بالنظر الى الوسائل (التبادل)

هو دراسة عمليات التبادل التي يتخلى الفرد عن ما هو بحوزته على مقابل من فرد آخر (الأموال والسلع)

3- بالنظر الى الغايات (الاشباع)

هو النظر الى الغايات والوسائل معا على أساس أن دراسة نشاط الفرد والناتج مرتبط بندرة الوسائل التي تضعها الطبيعة تحت تصرف الانسان لتحقيق الغاية (الموارد محدودة والحاجات متعددة)

4- بالنظر الى العلاقات الاجتماعية (الانتاج والتوزيع)

هو اكتشاف القوانين المسيطرة على انتاج وتوزيع السلع المادية بين الناس.

5- بالنظر الى إدارة الموارد النادرة

هو الاهتمام بالموارد البشرية النادرة وذلك بدراسة الكيفية التي يجب على البشر استعمالها من أجل مقابلة حاجاتهم غير المحدودة.
(حاجات الانسان متعددة والموارد نادرة)

علاقة الاقتصاد بالعلوم الأخرى

I/ علاقة الاقتصاد ب:

1. بعلم الاجتماع:

علم الاجتماع يهتم بدراسة الظواهر الاجتماعية كلها أما علم الاقتصاد فيهتم بالظواهر الطبيعية فقط.

وتظهر ما يسمى بعلم الاجتماع الاقتصادي الذي يبحث في كيفية لجوء الأفراد الى اتباع سلوكات معينة دون دراسة نتائج تلك السلوكات.

2. بعلم الجغرافيا:

هو علم الأرض يعرفنا بمناطق تواجد الموارد الأولية والتجمعات السكانية (الجغرافيا الاقتصادية)

3. بعلم التاريخ:

هو معرفة مختلف الأحداث والوقائع التي حدثت في الماضي. ومصطلح التاريخ الاقتصادي يعني دراسة العملية الاقتصادية التي سادت في مرحلة تاريخية في مكان ما.

4. بعلم القانون:

للقانون عدة دراسات منها دراسة الملكية والتي لها علاقة بالاقتصاد (البيع، التراث، الميراث...) لكن علم الاقتصاد ينظر اليها على أساس أنها ظاهرة اقتصادية تتطلب البحث عن النشأة والتطور

5. بعلم النفس:

علم النفس يبحث في الخصائص النفسية والتصرفات البشرية للأفراد والدوافع لذلك. أما علم النفس الاقتصادي هو دراسة الدوافع الفردية وذلك لفهم الانسان وتحليل سلوكه من أجل التغيير

6. بعلم الديموغرافيا:

هو علم يهتم بدراسة حركة السكان من حيث الهجرة والتوزيع والكثافة والعدد عن طريق الاحصائيات. ولهذا نجد أن العوامل الاقتصادية تتحكم في التوزيع الجغرافي للسكان وكثافتهم.

تطور الاقتصاد السياسي

I. مرحلة الرأسمالية التجارية (الفكر الاقتصادي المركنتيلي)

1. مفهوم الرأسمالية:

هو رأس مال شخص ما، وهي تقوم على الملكية الخاصة لوسائل الإنتاج وتحقيق الربح العالي باستغلال الطبقة العاملة في المجتمع.

2. مفهوم المركنتيلية:

هي كلمة إيطالية يقصد بها البحث عن الربح والفائدة، ظهر هذا الفكر في ق 17 عشر حيث شهد العالم أنذاك تطورا في الإنتاج الصناعي عن طريق رجال وأرباب العمل على الصناعة.

3. مفهوم الرأسمالية التجارية:

هي رأس مال التاجر وهو شرط للإنتاج الرأسمالي لديه عدة شروط منها تبادل السلع (تحويل البضائع إلى نقود وتم تحويل النقود إلى بضائع) والتحويل النقدي إلى رأس مال تجاري مستقل عن الإنتاج ومر بعدة مراحل وهي:

- المرحلة 1: التوسع في التجارة (تحويل المواد الأولية إلى مواد مصنعة)
- المرحلة 2: شراء المواد الأولية وتصنيعها ثم بيعها
- المرحلة 3: مراقبة الإنتاج (الرقابة من طرف التجار)

4. مراحل تطور الرأسمالية التجارية:

- المرحلة 1: [illegible] تحرر المدن التجارية من هيمنة النظام الإقطاعي، وأصبح الاقتصاد الأوروبي تحت سيطرة هذه المدن عن طريق التجارة [illegible]
- المرحلة 2: [illegible] نضال الطبقة البرجوازية في المدن وسيطرتها على التبادل التجاري عن طريق توحيد السوق الداخلي ([illegible])

5. خصائص الرأسمالية التجارية (مميزاتها)

- إعطاء أهمية كبيرة للمعادن (الذهب، الفضة) والبحث عن زيادة الثروة
- تشجيع الدولة من أجل تنظيم الحياة الاقتصادية
- التركيز على الجانب العملي والاهتمام بالتجارة الخارجية
- التركيز على فائض الإنتاج والنقود (الثروة)

6. مدارس الرأسمالية التجارية (السياسات الاقتصادية المدرسة)
- المدرسة الإسبانية: تعتبر هذه المدرسة أن الثروة تقوم على تجميع المعادن النفيسة باعتبارها أساس الثروة
- المدرسة الفرنسية: ركزت على الصناعة مع تشجيع تدخل الدولة في الاقتصاد وتوجيهه
- المدرسة الإنجليزية: تركز هذه المدرسة على التجارة الخارجية مع تقييد تدخل الدولة في الاقتصاد فالثروة عندهم مصدرها حرية التجارة

III/ مرحلة الرأسمالية الصناعية: (الفكر الليبرالي)

1. مقومات الرأسمالية الصناعية:
- قيام النظام الاقتصادي على الرأسمالية الصناعية.
- عدم تدخل الدولة في النشاطات الاقتصادية.

2. مدارس الرأسمالية الصناعية:

■ المدرسة الكلاسيكية:

ولدت في إنجلترا في أواخر القرن 18 وتعتبر أساس الثروة الصناعية في النظام الليبرالي ومن روادها أصحاب النظريات التالية:

أ. النظرية الاقتصادية لآدم سميث:

تقوم الفكر الاقتصادي لآدم سميث على عدة عناصر أهمها:
- عنصر العمل (القيمة المواد الخام التي ينتجها العمال)
- عنصر القيمة (قيمة رأس المال الثابت . قيمة الأصول المتداولة (الشراء والبيع))
- عنصر التجارة الخارجية (حرية التجارة الدولية)
- عدم التعارض بين المصلحة العامة والخاصة (عدم تدخل الدولة في النشاط الاقتصادي)

ب. نظرية دايفيد ريكاردو

تقوم هذه النظرية على "القيمة" وتكمن فيما يلي:
- التركيز على قيمة السلعة مع توزيع الإنتاج
- تقوم على أجور العمال والأرباح
- عدم تدخل الدولة في الاقتصاد والسماح بالحرية الاقتصادية كاستيراد القمح مثلا

نظرية توماس مالتوس:

تقوم هذه النظرية على فكرة "السكان" ولها عدة وجوه منها:

- أن ارتفاع عدد السكان هو السبب الرئيسي للفقر لدى الدول.
- القضاء على الفقر يجب مضاعفة الإنتاج أو الحد من النسل.
- ضرورة زيادة الإنتاج والإدخار وفي المقابل قلة الاستهلاك.

المدرسة الحدية (الكلاسيكية الحديثة)

نشأت في نهاية ق 19 وبداية ق 20 وهي امتداد للنظرية الكلاسيكية وسميت بالحدية لأنها استعملت أسلوب الحدي في النشاط الاقتصادي ومن أهم مؤسسيها محمد والراس - لوزان - كارل (...) وتأسست هذه المدرسة بسبب عيوب المدرسة الكلاسيكية والمتمثلة:

- الاعتماد على الطريقة الاستنتاجية التجريدية
- الاعتماد على الاقتصاد الجزئي
- عدم الاهتمام بالبطالة
- رفض تدخل الدولة في الاقتصاد.

• نقاط الاشتراك بين المدرستين:

- تشجيع المنافسة - تشجيع الملكية الخاصة.

• الأفكار الجديدة التي جاءت بها المدرسة الحدية:

- التحليل الاقتصادي الجزئي (تفسير الظواهر الاقتصادية)
- تفسير الظواهر الكلية
- الاعتماد على عامل السوق لضبط التوازن الاقتصادي.

المدرسة الكينزية:

مؤسس هذه المدرسة هو جون مانيارد كينز والذي أقام فكره على عدة عناصر منها:

- القيام بتغيير السياسات الاقتصادية (سبب الأزمة الاقتصادية)
- محاربة البطالة
- تشجيع تدخل الدولة في الاقتصاد.

- الاعتماد على التحليل الكلي للنشاط الاقتصادي

• نتائج فكر كينز:

1- نظرية البحث في الكلية (من حيث القيمة والحجم)

2- نظرية البحث عن التشغيل (الطلب وتشجيع الاستثمار وهذا يرجع إلى عامل الخبرة والرفاه وعصر السعادة)

• الاقتصاد السياسي في ظل المذهب الاشتراكي

1- مفهوم الاشتراكية: (هو عكس الرأسمالية)

هي نظام اقتصادي يتميز بالملكية الجماعية لوسائل الإنتاج من أجل تلبية حاجات المجتمع، وهذا من أجل تحقيق المساواة والعدل بين الأفراد.

2- نظريات النظام الاشتراكي:

• النظرية الاشتراكية التصحيحية (الترابطية)

أول من وضع أسس المجتمع المشترك هو "شارل فورييه"
وتبين حسب رأيه أن الإنسانية مرت بـ 6 مراحل هي:

1- مرحلة النعيم
2- مرحلة الوحشية
3- مرحلة الأبوية
4- مرحلة الهمجية
5- مرحلة الحضارة
6- مرحلة الوفاق

ولم يكتفِ شارل عند هذا الحد، بل أنشأ ما يعرف بالتجمع الإنتاجي وهو تنظيم يساعد على تعايش البشر، وهو عبارة عن شركة مشكلة من أعضاء للإنتاج له دورة في الإنتاج مقابل توزيع عليهم الأرباح.

• النظرية الاشتراكية التكنوقراطية:

التكنوقراطية تعني الحكومة المتقنة ونادى بها "سان سيمون" وهي تتشكل من الطبقة العليا المتقنة والكفاءات العليا، وهي مكونة من [illegible] أساسًا في الاقتصاد الصناعة والتجارة.

- مقومات نظرية "سيمونية":
- تمجيد النظام الصناعي.
- التأكيد على دور العلماء في تأسيس النظام الاجتماعي.
- بناء دراسة علمية للتاريخ.

• النظرية الاشتراكية العلمية:

من أهم روادها "سيسموندي" وتعتمد على العلم في دراسة مختلف نواحي الاقتصاد الاشتراكي.

- مقومات نظرية "سيسموندي":
- ضرورة تدخل الدولة في النشاط الاقتصادي.
- الحد من عدم المساواة في تقسيم الثروة.
- إقتراح عدة إصلاحات من أجل تحسين الظروف الاقتصادية للعمال منها:
  - مشاركة العمال في توزيع الأرباح.

• النظرية الاشتراكية الماركسية:

لقد استند "كارل ماركس" على 3 نظريات سابقة في تأسيس نظريته:

• النظرية الألمانية لهيجل:

تقوم هذه النظرية على الفلسفة الجدلية "لهيجل" حيث قام باقتراح فلسفة سياسية تدعو إلى إحترام حرية التبادل.

• النظرية الإنجليزية لآدم سميث وريكاردو:

تقوم هذه النظرية على المنطق الجدلي وذلك عند طريقة نقد الاقتصاد وتوجيهه وفق الفكر الليبرالي.

• النظرية الاشتراكية الفرنسية لماركس:

تقوم هذه النظرية على مبدأ النضال الكامن عند الانتفاضات للقرون الوسطى وأهمها الإقطاعية ولهذا اعتبر ماركس الاشتراكية التي تشكل تغيير ثوري وحتمي مع تدخل الدولة في تنظيم وتوجيه الاقتصاد.

ملاحظة: خاص بالعمل الفردي (يوجد سؤال عليه يوم الامتحان)

* الفكر الاقتصادي في العصور القديمة

1/ الفكر الاقتصادي اليوناني

1- الفكر الاقتصادي عند أفلاطون:

لقد قدم أفلاطون وصفا مثاليا لتقسيم العمل وأصل الدولة ويقيم فكره على عدة أسس:

- أساس الدولة هو العامل الاقتصادي
- ضرورة تقسيم العمل لتكوين دولة مثالية.
- كل شخص يجب أن يتخصص في مهنة واحدة.

ويقوم أفلاطون بتقسيم المجتمع الى ثلاث طبقات هي:

1- طبقة الحكام يتميزون بالحكمة (لكن مع تحريم الملكية الخاصة لهم)
2- طبقة الجنود يتميزون بالشجاعة (مع تحريم الملكية الخاصة عليهم)
3- طبقة المنتجين (الذين لهم ملكية خاصة لكن مقيدة)

2- الفكر الاقتصادي عند أرسطو:

لقد قدم أرسطو تحليلا واقعيا للاقتصاد عن طريق ما يعرف ببذور النظرية الاقتصادية، وهو يقيم فكره على عدة جوانب:

1- تحليل المشكلات المتعلقة بالنشاط الاقتصادي
2- دفاعه الشديد عن العائلة والملكية الخاصة وحرية التملك
3- التشجيع عن العمل والدفاع عن الرق
4- تشجيع التبادل والبيع باستخدام النقود من أجل تحصيل الأموال

2/ الفكر الاقتصادي الروماني

إن الفكر الروماني لم يرتقي إلى منزلة الفكر اليوناني إلا أنهم أثروا في الفكر الاقتصادي اللاحق من خلال تنظيماتهم القانونية والفكر الاقتصادي الروماني مبني على فكرة "القانون الطبيعي".

* الفكر الاقتصادي في العصور الوسطى *

2- الفكر الاقتصادي الأوروبي:

1- مفهوم النظام الاقطاعي:

ظهر هذا النظام الاقطاعي في أوروبا كنظام سياسي، اقتصادي واجتماعي بعد سقوط روما على يد القبائل الجرمانية، مما أدى إلى قيام الحكام بالاستيلاء على أراضي الفلاحين الأحرار، مما جعل الفلاحين يخضعون إلى نظام اقطاعي يمنح الأرض والفلاح للامبراطور.

2- خصائص النظام الاقطاعي:

- الزراعة هي النشاط الأساسي في الاقتصاد الاقطاعي
- استقلالية كل وحدة اقطاعية عن الأخرى
- كانت المبادلات التجارية محدودة وقليلة.

3- الفكر الكنسي للمجتمع الاقطاعي:

إن التسلسل الاجتماعي الاقطاعي محكوم بسلطتين هما:

1. السلطة الدنيوية: تتمثل في سلطة الامبراطور
2. السلطة الدينية: تتمثل في سلطة الكنيسة وتعتبر هي السلطة العليا يخضع لها كل من الشعب والحكم.

انتهى بالتوفيق

- اعتمدت في هذا التلخيص على ملخص - Asia Djebara -
- الفكر الاقتصادي الإسلامي ملغى من البرنامج.

وشكرا.